

مقارنة بين رسالتين دكتوراه مع بيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما

عنوان الرسالة الأولى:

اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات (دراسة تحليلية).

عنوان الرسالة الثانية:

(الإدارة الإلكترونية وأثرها على الأداء المالي من خلال حوكمة الشركات (دراسة ميدانية في شركات الهاتف النقال).

أوجه الشبه والاختلاف بين الرسالتين:

تكمن أهمية أوجه الشبه والاختلاف في الدراسات السابقة في أنها تساعد الباحث على تحديد موقع بحثه ضمن الإطار العام للمعرفة، وفهم نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة، واكتشاف الفجوات البحثية التي يمكن أن يساهم بحثه في سدها. كما أنها تمكنه من بناء إطار نظري قوي لبحثه، وتطوير فرضياته وأسئلته البحثية، واختيار المنهجية المناسبة، ودعم نتائج بحثه من خلال مقارنتها بالنتائج السابقة.

أولاً / أوجه الشبه في الرسالتين:

تتعدد نقاط أوجه الشبه بين الدراستين، ويمكن تلخيص أوجه الشبه بينهما بالآتي:

- ✓ من حيث المنهجية المستخدمة حيث استخدمت الدراستين المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب للدراستين.
- ✓ من حيث الأهداف حيث احتوت الدراستين على عدة أهداف تمثلت بالهدف الرئيسي للبحث وتفرعت منه عدة أهداف فرعية.
- ✓ من حيث توزيع محاور الإطار النظري حيث تشابهت الدراستين في توزيع محاور الإطار النظري لكل أدبيات الدراسة.
- ✓ من حيث استخدام الأساليب الإحصائية حيث تشابهت الدراستين في استخدام تلك الأساليب الإحصائية من متوسطات وانحرافات معيارية وغيرها.

ثانياً / أوجه الاختلاف في الرسالتين:

تتعدد نقاط الاختلاف بين الدراستين، ويمكن تلخيص أوجه الاختلاف بالآتي:

- ✓ من حيث اختيار العينة فالرسالة الأولى اختارت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة والرسالة الثانية لم يذكر الطريقة التي تم اختيار العينة فيها.
- ✓ من حيث العينة المستخدمة، فالرسالة الأولى ركزت على عينة كبيرة والرسالة الثانية ركزت على عينة صغيرة.
- ✓ من حيث الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فالرسالة الأولى استخدمت أداة واحدة فقط وهي الاستبانة، بينما الرسالة الثانية استخدمت أكثر من أداة في جمع البيانات.
- ✓ من حيث النتائج فالرسالة الأولى كانت نتائجها واضحة وداعمة وقد أضافت نتائج جديدة ولموسة، والرسالة الثانية كانت النتائج مختلفة وكانت داعمة لنتائج دراسات سابقة.
- ✓ اختلفت الدراستين في الأطر النظرية فالرسالة الأولى اعتمدت على نظرية واحدة، والرسالة الثانية اعتمدت على عدة نظريات، وقد اختلفت تلك النظريات في وجهات نظرها وتفسيراتها.
- ✓ اختلفت الدراستين من حيث الفترة الزمنية التي أجريت فيها، فمنها ما كان قديماً ومنها ما كان حديثاً، فالرسالة الأولى كانت الفترة الزمنية فيها حديثة، والرسالة الثانية كانت الفترة الزمنية فيها قديمة.
- ✓ اختلفت الدراستين من حيث أسلوب العرض فالرسالة الأولى اعتمدت في أسلوبها على العرض والتحليل، والأسلوب الوصفي، والرسالة الثانية اعتمدت على الأسلوب التحليلي فقط.

ثالثاً / الاستفادة من الدراسات:

- استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها ما يلي:
- ✓ الاستفادة من الإطار النظري والخلفيات الفكرية لموضوعات الدراسات.
 - ✓ توجيه الباحثين إلى بعض المصادر والمراجع العلمية.
 - ✓ التعرف على خطوات البحث العلمي وتعزيز القدرات البحثية لدى الباحث.
 - ✓ اختيار المنهج الوصفي: كمنهجية علمية مناسبة لموضوع البحث وأهدافه.
 - ✓ معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث الحالي.
 - ✓ مقارنة نتائج بعض فقرات البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة.
 - ويمكن القول أن أوجه الشبه والاختلاف في الدراسات السابقة تساعد الباحث على:
 - ✓ فهم الإطار العام لموضوع البحث.
 - ✓ تحديد الفجوات البحثية.
 - ✓ تطوير فرضياته وأسئلته البحثية.
 - ✓ اختيار المنهجية المناسبة.
 - ✓ دعم نتائج بحثه.
 - ✓ تقديم مساهمة فريدة في مجال البحث.